يطلق عليه حقيقة او مجازا وانما حقيقته اطلاقه عليه من حيث اشتماله على
الماهية فهذا لا يقتضي شيوعه في الافراد اذا لم يطلق عليها الا على
الماهية في ضمنها مع ان مثل ذلك جار في علم الشخص فانه يطلق مجازا
على رسوله وكتابه واقرب ما يصح به كلامه ان شيوعه باعتبار انه
لا تتقيد اطلاقه بالاطلاق على الحقيقة مستقلة بل يطلق عليها
كذلك وفي ضمن كل فرد قلنا مثله فصل قوله ومسمى علم الجنس
الخ قيل هذا تقسيم لما يشمل المفهوم والماصدق والا فعلم الجنس
انما هو موضوع للماهية بقيد حضورها في الذهن فكيف ينقسم
الى العين والمعنى انتهى قال شيخنا واجاب بان المراد بالاعيان
الحقائق القائمة بنفسها ثم رايت بخط شيخنا قال قوله اعيان
اي حقائق والعين ما قام بنفسه قوله لا تولف اي افرادها قاله
ابن الناظم الاجناس التي لا تولف كالسباع والوحوش واحناش الارض
لا يحتاج فيها الى وضع الاعلام الشخصية فعوضت عن ذلك بوضع
العلم فيها للجنس مشارا به اليه اشارة المعرف بالالف واللام
ولذلك يصلح للشمول كنحو هذا اسامة اجرا من الضبع وللواحد
المعهود كنحو هذا اسامة مقبلا قوله اعيان تولف اي حقائق
تولف افرادها قوله كاسامة وثعالة الاول علم جنس للاسد
وكنيته ابو الحارث والثاني علم جنس للثعلب وكنيته ابو الحصين
كهيان بن بيان بفتح اولهما وتشديد اليا المثناة تحت وابو
جعدة للذيب واسمه ذالة سمي بذلك لخفة مشيه لان الذولان
المشي الخفيف قوله وام عريط للعقرب قال الخوارزمي من
اعترض في الارض اذا ذهب فيها واسمها شبوة للمجهول العين
والنسب اي للمجهول الذات والنسب من الادميين لان غيرهم
لا يوصف بكونه مجهول النسب كطاير بن طاير لمن لا يعرف ولا
يعرف ابوه وفي المحكم لابن سيدة ما ادري اي هي بن بي هو معناه

اي

ابي الحق هو وهو من اسما الاضداد لان المجهولات متصفة بخفيه
لا هنية بينه وهذا المثال لا يستعمل استعمال ذي الاداة الحضورية
لان حضور الشي ينفي جهالة عينه فلو سبق الا ان يستعمل استعمال
ذي الاداة الجنسية فيقال هيان بن بيان لا تقبل روايته وهذا
الحديث برويه هيان بن بيان اي يرويه مجهول العين والنسب
وقيل هيان بن بيان اي يرويه مجهول العين والنسب وقيل
هيان بن بيان اسمين لولدين لادم عليه وعلى نبينا افضل
الصلاة والسلام ويقال ايضا للذي لا يعرف قلعمه ابن قلعمه
وضل بن ضل قوله وابي المضا بفتح الميم والضا والمعجم والمد قوله
وابي الدغفا للاحمق لان العرب اذا جعوا انسانا قالوا له يا
الدغفا ولدها فنار اي شيا لا راس له ولا ذنب والمعنى كلفتها
ما لا تطيق ولا يكون والدغفا بفتح الدال المهملة وسكون العين
وفتح الغا ممدود قال المصنف في حواشي التسهيل كان العرب
جعلت هيان بن بيان لعدم الشعور بحقيقته وابا الدغفا
لنفرتهم عنه لحمقه بمنزلة ما لا يولف قوله الثالث امور
معنوية اي قايمة بغيرها قال ابن جني في الخصايص ثم ابن
يعيش تعليق الاعلام على المعاني اقل من تعليقها على الاعيان
وذلك لان الغرض منها التعريف والاعيان اتعدد في التعريف
من المعاني وذلك لان العيان يتناولها لظهورها وليس كذلك
المعاني لانها تثبت بالنظر والاستدلال وفرق بين علم الضرورة
بالمشاهدة وبين علم الاستدلال قال ابن الناظم ومن اعلام
المعاني الاعداد المطلقة نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف
ثمانية وهي على هذا ممنوعة الصرف للعلمية والتانيث قوله
كسبحان هو في الاصل مصدر كغفران ثم اجري علما للتسبيح منصوب
كما ينصب مسماه ثم استعملوه مكان يسبح وصار بدلا من اللفظ